

أقسام الحكم

تعريف الحكم

تعريف الحكم: هو إثبات أمر لأمر، أو نفيه عنه
فقولنا: محمد ناجح، قضية موجبة، أثبتنا فيها الأمر الثاني، وهو النجاح، للأمر الأول، وهو محمد، وقولنا: محمد ليس بنجاح، قضية سالبة، أي نفت النجاح عن محمد.

اقسام الحكم

ينقسم إلى ثلاثة أقسام عقلي، وشرعي، وعادي.
الحكم العقلي: هو إثبات أمر لأمر، أو نفيه عنه، دون توقف على تجربة، أو حكم الشارع.
كقولنا: الكل أكبر من الجزء.
الحكم الشرعي: هو إثبات أمر لأمر، أو نفيه عنه، استنادا إلى القرآن ، والسنة.
كقولنا: حج البيت الحرام واجب على كل مسلم مستطيع .
الحكم العادي: هو إثبات أمر لأمر، أو نفيه عنه، استنادا إلى العادة والتجربة.
كقولنا : يقطع السكين اللحم،
والذي يهمننا في علم العقيدة، هو الحكم العقلي
الحكم العقلي وأقسامه

تعريف الحكم العقلي هو : إثبات أمر لأمر ، أو نفيه عنه، بواسطة العقل.
وأقسامه ثلاثة: (1 - واجب. 2- جائز. 3- مستحيل.)
1. الواجب هو الأمر الثابت الذي لا يتصور العقل انتفائه وهو قسمان:
(أ) ضروري بدهي: يدركه كل إنسان بغير نظر
مثل صغر الولد في السن عن أبيه، وكون الواحد أقل من الاثنين.
(ب) نظري: ما يصل الإنسان إليه بعد النظر والتفكير ويحتاج إلى دليل
مثل الحكم على العالم بالحدوث بعد العدم.
2. الجائز: ويسمى الممكن : وهو الذي يقبل الثبوت تارة والعدم تارة أخرى وهو قسمان:
(أ) ضروري: كالحركة ، أو السكون للجسم.
(ب) نظري كجواز تعذيب المطيع، وكجواز إثابة العاصي.
3. المستحيل : وهو ما لا يتصور في العقل وجوده ، وهو قسمان:
(أ) ضروري : كخلو الجسم عن الحركة والسكون، والابن أكبر من أبيه.
(ب) نظري: مثاله شريك للباري.
سبب نسبة الوجوب والاستحالة والجواز إلى العقل
نسبنا الوجوب والاستحالة والجواز إلى العقل
لأن العقل الإنساني هو الذي يبحث، وهو الذي يحكم، وعلى أساس حكمه تبني النتائج